

41 تفسير سورة النمل (41) من قول الله تعالى)إنك لا تسمع الموتى(الآيات 28-08

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد قد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين - 00:00:00

وما انت بهادي العمى عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون بعد ما قال له ربہ سبحانہ وتعالیٰ فتوکل علی اللہ انک علی الحق المبين فتوکل علی اللہ - 00:00:29

انك على الحق على الحق مش مع الحق او مرسل بالحق. لا لا بي ولا معه. انما على على الحق زبي وانك لعلى خلق عظيم قمة الاستعلاء والتمكّن من الحق - 00:00:58

كما في قوله تعالى ايضا باركتنا حوله. ابلغ من باركتنا فيه فتوكل على الله انك على الحق رغم انه على الحق في هزه الآيات انك لتسمع الموتى - 00:01:23

يبقى انك على الحق وما بتسمعش الموت ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا مهمة جدا يا اخواننا نتنبه للايات دي. اولا تنفي الاية الاولى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسماع للموتى. انك لا تسمع - 00:01:45

موتى ولا تسمعوا الصوت يبقى تنفي الاية عن الرسول الاسماع ما بيسمعش لا الموت ولا الصم الاية الثانية مباشرة ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا بما تثبت الاسماع واضح كده - 00:02:08

اية نفت الاسماع وهاي اسببت الايه مش سرحانين ولا ايه سرحانين ولا معي ايه نفت الاسماع واية تسببت الاسماع وشخص الرسول هو ايه؟ شخص واحد شخص واحد لحزة لا يسمع - 00:02:32

ولحزة يسمع هو شخص واحد يبقى المشكلة في المشكلة في المستمع فالمستمع هنا فريقان قسمت الآياتان المستمعين الى قسمين فالموتى والصم فريق. والمؤمنون فريق والمتحدث ايها واحد وهو شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

يبقى اذا كان في موتى الرسول مش هيسمعهم مع انه بيتكلم في مؤمنون هيسمعوا الله طب مو معقول يبقى فيه موتى ومؤمنون في مجلس واحد او في بلد واحدة في وقت واحد - 00:03:42

ما حصلش الموتى في القبور تشبيه. والناس الناس هيتلموا مع بعض ما هو المتحدث واحد والمستمع فريقان. موتى وصم ومؤمنون موتى وصم ومؤمنون دي تفسرها ايضا معنى يعني ايات اخرى - 00:04:06

معها يعني قوله تعالى في سورة الانعام اؤمن كان ميتا وفي قراءة ميتا اؤمن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يبقى لازم تفهم ان الميت دهو ما كفناهوش ودفناه - 00:04:34

ما هو ما حصلش بعد ما كان واحد ميت ودفناه طلع ومشي يبقى الميت اللي في الاية دي هو الميت اللي معنا انك لا تسمع الايه؟ هو نفس الميت اللي قايل معه ده اؤمن كان ميتا - 00:05:02

فاحببناه يبقى في ناس فعلًا كانت ميتة وربنا احيانا وجعل لها نورا تمشي به في الناس المفهوم عن المعاني الموتى ما فيش ميت كده ابدا. يبقى دي معنى مش معنى الميت اللي روحه طلعت خالص - 00:05:20

هذا الميت مش الميت اللي روحه طلعت قولا واحدا ولا داعي للتأنويل ولا حد يقدر يقول غير كده لأن القرآن هو اللي بيtalkم قرآن هو

اللي بيتكلم، يبقى الميت ده - 00:05:36

ميت مش متكفن ولا مدفون مين هو بقى؟ غير فغير المسلم فغير المسلم ميت واصم اللي هم الاثنين اللي موجودين فين في الاية
انك لا تسمع الموت ولا تسمعوا الصوم. الدعاء يعني الدعوة - 00:05:51

الدعاء هنا يعني الدعوة مش الدعاء اللي هو ترفع ايديك لا لا. الدعاء يعني الدعوة لأن هو الرسول لا بيدعوا لا بيدعوا موتى ولا
بيدعوا آآ صما الصوم ما يدعوش الا الله سبحانه وتعالى. فهنا الدعاء ليس الدعاء اللي هو اللي هو الطلب - 00:06:15
والرجاء لأ الدعاء هنا معناه الدعوة فغير المسلم ميت واصم ما مهمها كانت حياته يعني ايه مهمها كانت حياته؟ يعني مهمها كان في طرف
ونعيم وكل شيء عنده ميسر ومحب وعايش عيشه الناس بتحسده عليها - 00:06:38

بس مش مسلم خلاص يبقى ميت واصم. يا سلام يا ربيت نتنبه يا ربيت نفوق من الغيبة اللي احنا فيها ونشوف الناس مين الميت
ومين الحي وبلاش نقتدي بالاموات وبالاش نحب الاموات - 00:07:04

اللي هم بيمشوا لسه على الارض. نحب الاموات اللي ماتوا اه. انما الاموات لسه بيمشوا على الارض. نحبهم ازاي عار علينا ان نحبهم.

عار علينا ان نقلدهم عار علينا ان نقلد امواتا يمشون على الله. نقلد امواتا ماتوا وعلى رأسهم رسول الله. صلى الله عليه وسلم -

00:07:24

غير المسلم ميت. واصم يعني ايه برضو اصلا يعني ما بيفهمش ما بيسمعش معقول ما بيسمعش ده بيتنصتوا على الدنيا كلها
برضه ما بيسمعواش. يسمعوا اصوات الخلق انما لا يسمع كلام الخالق - 00:07:48

لان هو ده المطلوب سماعه حياتهم عالية قوي ومستواهم عالي اوكي وكل حاجة عندهم فوق اوكي اوكي كل حاجة بس
ميت ايه امتى يبقوا احياء؟ لما تدب في يوم الحياة لما لما يبقوا مؤمنين - 00:08:10

بالعكس ده فيه واحد ممكن يموت وتذهب روحه ويسمع رسول الله ويسمع رسول الله بس سماع ما يفيدهش بحاجة سماع فات
وقته سماع حسرة ما يفيدهش. بس مع انه ميت فعلا. مع انه ميت فعلا ميت - 00:08:30

اه لا اهل القليل. نعم. اهل القليل ميت فعلا اصل الاية بتقول انك لا تسمع الموت. يبقى اني نوع من انواع الموتى اللي الرسول ما
بيسمعهمش. تقدر تقول لي هم مين - 00:08:58

الاموات المتحركون هم الموتى الذين لا يسمعهم رسول الله انما يسمع بيسمع المؤمنين وممكن يسمع الموتى اللي
اندفنا اما الموتى المتحركين لا ذلة ولذلك عندنا حديث صحيح او عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترك
قتل ثلاثة - 00:09:15

سبحان الله ثلاثة حد يحن عليهم ولا حد يعبرهم يا سلام جزاء اللي يحارب الله ورسوله حدش يقرب منه يهمل تلت
ت أيام سبحان الله! اهاليهم فين؟ مشيوا - 00:09:46

مشيوا من اول يوم رجعوا مكة خلاص وسابوا الجسس جسس مين؟ جسس الرويس جسس الزعماء ابو جهل ترعنون
الامة عتبة بن ربيعة وشيب بن ربيع. يا الله - 00:10:09

تلت أيام مرميدين امال فين الناس اللي كانت بتتسخ الجوخ والناس اللي بتجيبي الشيشة وتسوي الكباب ويهفوا عليهم من الحار مش
كان بيقول لهم ناس برضه ولا ايه؟ وعبيده ودنيا - 00:10:32

صناديد كبار فين هم؟ المعقول ياد سيدك سايده لك ايه ده يا اللي سيدى؟ ده كلب ولا يسو ليه كده؟ ما هو هو الكافر
هيكون جزاوه ايه يعني جزاء الكفر هيكون ايه يعني؟ جزاء اللي حارب الله ورسوله هيكون ايه؟ يهمل - 00:10:50

طب الرسول بيدهنهم ليه بيحيي السنة ثم اماته فايه فاقبر وينضف البيئة ينضف البيئة صلوات الله وسلامه عليه تلت أيام سايدهم
مرميدين كده وما ادراك ما الحر هناك وتلت أيام شمس وطل - 00:11:12

ثم اتاهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليش قد وجدت ثم وعد ربكم حقا
مش ربكم قال هعذب اللي العاند وهعذب اللي كذا لا اتوه ولا ما لقتهاوش - 00:11:36

فاني قد وجدت ما وعدني ربى وادى حقا وادى يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم كان الصحابة والرسول عازين العير من غير قتال العير نفت - 00:11:59

ووقدوا فين في القتال. جت لهم زات الشوكة بس ايه وعد من وادى يعذكم الله احدي الطائفتين اذا انا ربى وعدني واديني لقيت الوعد بتاع ربى. انتم بقى لقيتوا الوعد - 00:12:23

عمر واقف وعمر ما يسكنش طبعا ف قال يا رسول الله كيف يسمع وانا يجيب وقد جيفوا. ده بقى اجيف يا خلاص يعني فاضل مسلا
قل بكرة كل واحدة هتطرش تتفجر - 00:12:39

ويطلع منها اللي يطلع بقى خلاص بقوا كيف ازاي بيتكلموا كيف يسمع وان يجيب يعني هيقطه ازاي ويرد عليك وقد جيفوا الرسول
اسبت السمع وما فيش ايه ما فيش اجاية. قال له والذى نفسى بيده. من غير ما تحلف يا رسول الله. والله احنا مصدقينك -
00:12:57

والذى نفسى بيده ما انتم باسمع يعني فيه سمع وسماع. انتم سامعيني وهم ايه ها بس هم ايه؟ اسمع اسمع والله والذى نفسى بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكن لا يقدر لكتهم لا يقدرون ان يجيبوا - 00:13:27

اهو دي بقى ادول موتى حقيقين واسمعهم الرسول. والایة بتقول انك لتسمع الايه ازا الموتى اللي في الایة غير الموتى اللي فين اللي
في الحديث. الموتى اللي في الحديث موتى موتى في القبور - 00:13:53

اما الموتى اللي في الایة موتى بيتحركوا وبيمشوا وبياكلوا وبيشريوا لسه ايه ما اندفنوش ولذلك هي دي النقطة الثانية اللي بركز لك
عليها. الموتى والصم في الایة الكريمة ليسوا سكان قبور - 00:14:11

بل ربما كانوا سكان قصور فهم يأكلون ويشربون ويتحركون ويعرضون عن دعوة الرسول ولا يحاولون ان يسمعوها بل يتولون عنها
مدبرين كما قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن ها - 00:14:28

والغو فيه لعلكم تغلبون بيقى اللي هيغلب الانسان بيتحرك ويعمل خطط وداخل وخارج هو ده اللي هيغلب انما واحد في القبر. اه
وكما قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:14:55

ولو اسمعهم لتولوا وهم ايه؟ بيقى هم دول تنتبه يا عبد الله وتحمد الله ان ربنا اكرمك سمعت اية تحاول تطبقها
حتى لو ما طبقتهاش دلوقتي بس كفاية انك سمعتها. كفاية اديتها ودتك وقلبك. مهم جدا. مهم جدا انك لا تسمع عشان تخرج من
دائرة - 00:15:17

من دائرة الموتى دائرة الموتى واسمع اسمع ايات الله حتى لو انت عارف ان هي بتوجعك برضو اسمعها يعني مسلا انا فاتح القرآن
بيقرأ وبيقرأ في سورة البقرة وماشي وانا ودني معهم مية مية - 00:15:44

وبعدين انا بتعامل بالربا وحاطط فلوس وباسحب وباكل وهمايص والدنيا همايص وانا عارف ان القرية القاري قرب يجي على ايه ها
على ايات الربا اقوم قافل واقعد العب واطلع ايه - 00:16:06

اي عشان ما اشمعش ايه ؟ لا اسمعها عشان برضو ما تبقالاش في دائرة الايه؟ اخرج من دائرة دي اسمع القرآن حتى لو بيتكى على
جرح عندك حتى لو بيذكر عيب متأصل فيك - 00:16:19

يمكن يهزك في لحظة من اللحظات اسمع انك لتسمع الموت. انا مش عاوز ابقى من الموتى. لان الایة الثانية قالت ايه؟ ان تسمع الا من
يؤمن بآياتنا فهم ايه؟ فهم مسلمون. انا عاوز اخش في دول بقى. عاوز ابقى في الزمرة دي. عاوز ابقى مع الجماعة دول. ان تسمع -
00:16:39

طب انا مش هنفرز بردو اسمع يمكن مرة في مرة في مرة تحرك فيك ساكتا ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. اللهم لا
تحرمنا سمع كلامك انا الليل واطراف النهار - 00:17:03

بعد ذلك قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا اهم دول بل دول برضو الموتى اللي هم ما بيسمعوش هيحصل ايه بقى؟ واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:17:21

ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقفون. وقع القول اه يعني ايه وقع القول اي وقع امر الله خلاص. بقينا في الساعات الأخيرة وقع امر الله امر الله وقع ورب العزة سبحانه وتعالى يهبي العالم للفناء - 00:17:45

خلاص انتهى عمر الدنيا وخلاص بقى ربنا سبحانه وتعالى يجهز العلم ده عشان يفنيه بقى وقع القول خلاص ما عدش فيه حياة تاني بقى ولا الرسل ولا ولا خلاص بقى - 00:18:09

وقع القول اي وقع امر الله بتهيئة العالم للفناء للفناء لحد بقى اهل الجنة ما يروحوا الجنة واهل النار يروحوا النار وخلاص انتهت المرحلة دي الى الابد بقى خلاص وقع القول عليه. لا تشير الا شيء من اشراط الساعة - 00:18:25

وقع القول عليهم اخرجنا لهم بتشير الى شرط او شيء من اشراط الساعة خارق لليه؟ للعادة شيء مش موجود هيتوجد ايه هو بقى اخرجنا لهم دابة من الارض. سبحانه يا رب! طب ليه ما تنزلها من السما؟ لا - 00:18:46

مبن اب؟ الله فعال لما يريد اخرجنا لهم دابة من الارض فهي ليست من السما ولكن منين؟ من الارض. مثل ناقة سيدنا صالح نقض سيدنا صالح جت منين؟ من الارض من الصخرة - 00:19:10

هذه الدابة معها آيات قبلها وبعدها معها آيات يعني مش على قدتها بس احنا كده خلاص عرفنا ان رب العزة سبحانه بيهيا العالم للفناء بقى خلاص فيه شوية حاجات تزهر منهم الدابة - 00:19:32

عن حذيفة بن اسید الغفاری قال اطلع النبي صلی الله علیه وسلم علینا ونحن نتذکر. قاعدين بنتكلم في امر الاخرة فقال ما تذکروا بتتكلموا في ايه قالوا نذكر الساعة طب نذكر ساعة نقول ايه؟ بيستعيدوا الاحادیث اللي الرسول ها - 00:19:51

اه هو حد يقدر يتكلم حد يقدر يتكلم من دماغه خصوصاً الرسول عايش بينهم اصلاً فهنذك يعني بنعمل ايه ها بن زاكر الآيات والاحادیث اللي سمعناها ومنك يا رسول الله - 00:20:12

فيما يتعلق بالساعة. هو معنى كده نذكر الساعة. انما هنذك الساعة هنألف من عندنا ما نقدرش. بنتكلم اللي احنا سمعناه فلان بيقول حديث وفلان نجيب اية كده يعني الصحابة فقال ضاف بقى معلومة جديدة. انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات - 00:20:26
فذكر الدخان والدجال وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مریم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف بالمشرق وخف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك اخر الاحادیث دي نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم - 00:20:48

ده حديث يبقى ذكر الایه ها الدابة من ضمن الایه الى عشرة الى عشرة. كل دي احادیث لتهيئة العالم للخروج. خلاص الخلاص وعن عبدالله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلی الله علیه وسلم حديثاً لم انسه بعد - 00:21:13

سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان اول الایات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة يا ذكري حاجتين اتنين بس على الناس ضحى وخروج الدابة على الناس ضحى - 00:21:34

وايهمما كانت قبل اه قبل صاحتها بل اخرى على اثرها قريباً يعني ان طلعت الشمس من مغربها الاول يبقى الدابة ايه بعدها وراها على طول وان طلع الدابة الاول يبقى الشمس بتطلع من ايه - 00:21:55

من مغربها وراها على طول يعني. ده حديث تاني. رواه مسلم. حديث ثالث عند مسلم ايضاً عن ابو هريرة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بادروا بادروا يعني بيا هموا في الاعمال يا اخوانا - 00:22:15

تعجيله ما تأجلوش بادروا بالاعمال ستا يعني ايه بادروا؟ يعني قبل ما يظهر السنة دول كترووا العمل لان لو زهر واحدة من دول العمل ايه؟ مش نافع يبقى لازم تؤمنوا وتعلموا قبل ما تايده؟ ما السنة دول يطلعوا عليك. ولو طلعوا عليك واعدكم بيضة - 00:22:33
ايه السنة؟ قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او طلوعها كده كم؟ اربعة. او خاصة احدكم او امر العامة سبحانه الله سبحان الله خصت احدكم يعني حاجات تخصك انت - 00:23:00

يعني ايه برضو؟ يعني مش هقدر اعمل مع الحاجات بتاعتي دي. حاجات خاصة بي زهرت علي ما بقتتش قادر اعمل كنت غني وافتقرت كنت كنت سليم ومرتضى كنت كبير شاب كده وحلو وهرمت - 00:23:22

كنت حي ومت دي كلها امر ايه ها خاصة بي اذا بادر بالاعمال امر الخاصة بتاعك دي. اسبق الحق اعمل قبل ما يحصل لك حاجة في خاصة نفسك في خاصة نفسه - 00:23:43

الحق انت دلوقتي عندك حتى يا راجل ستين سنة بس نقدر برضو تصلي في المسجد الصلوات كلها وتقدر تقرأ قرآن اعمل جاهز عند الواحد وستين تبقى في العناية المركزية مش كده ولا ايه - 00:24:04

ستين وتقدر اعمل اعمل جايز عندي ستين ويوم ما نلقكيشي تموت خالص اعمل بادر بادر لان في حاجات اهي اللي الرسول زكرها دي يعني الدخان والدجال الدابة طلوع الشمس دول لما يزهروا - 00:24:23

اللي هتعمله مش نافع مش مقبول طب دول ما زهروش انت نفسك اعمل قبل ما تقدرش ايه تعمل. وامر العامة اللي هو قيام الساعة بقى القيامة قامت على الكل. بما فيهم انا - 00:24:45

يبقى ده امر اسمه امر ايه بادر بقى قبل ما تقوم يعني لو قدر لك مسلا هتعيش احنا مش عارفينها امتنى ؟ لسة شوية اه ماشي بس هب ان احنا بقينا عديننا الشوية دول ولسه احنا موجودين - 00:25:00

يبقى هتقوم هي ده امر العامة بقى بادر بالاعمال ستا يبقى بادر بالطاعات دي قبل ما تزهر الدابة من ضمن الحاجات اللي ايه هتزه طبعا احنا عشان نفسر الاحاديس دي كلها وعاوزة وقت ازا احنا هناخد منها الدبة بس - 00:25:15

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خير. طلوع الشمس من - 00:25:33

مغربها والدجال ودببة الارض برضو رواه مسلم ثلاثة دول لو ظهروا يبقى ايه؟ لا تنفع نفسا ايه ايمانه حديث اخر عن ابي امامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة - 00:25:51

فتسم الناس على خراطيتهم عارف الخرطوم؟ الانف. ثم يعمرون فيكم يعيشوا. لا الله الا الله! يا لها من فضيحة! يا رب استر عليها يا رب واحينا على الاسلام وتوفنا عليه - 00:26:18

تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيتهم ثم يعمرون فيكم حتى يشتري الرجل الدابة فيقال من اشتريت؟ فيقول من الرجل المخطوب لا الله الا الله لا الله ايه بقى الموضوع؟ ايه الموضوع؟ دبة - 00:26:40

هتخرج دابة يعني شيء يدب على الارض دبة يعني فيها حياة دبة يعني كائن حي هتخرج منين؟ ما فيش نص يقول هتخرج من ايه ابن كسيير ذكر عن بعض اهل العلم قال من مكة - 00:27:10

هتخرج امتنى؟ الله اعلم هي من امرات الساعة والامارات الكبرى طب لما تخرج هتعمل ايه؟ عندنا في الآية القرآنية اخرجنا لهم دابة من الارض ها تكلمهم. يبقى عندنا في القرآن ها؟ بتتكلم الناس - 00:27:31

عندنا في السنة تسم الناس يبقى بتتكلم واتعلم وبعدين بقى ده فضيحة في في الآية السورة تكلم الناس تكلمهم انى الناس هنا معنى في حديث الرسول تسم الناس تعلمهم تعلم مين بقى؟ تعلم اللي مش هيستف - 00:27:52

بالإيمان اللي هيأمهه يبقى مش مؤمن طب هيؤمن هي علمته طب ليه؟ لأن حديث سيدنا النبي قال لما الثلاثة دول يطلعوا لا تنفع نفسا ايه؟ طلوع الشمس من مغربها. والآية ايضا - 00:28:25

في سورة الانعام والدجال ودببة الارض فبتتكلم الناس يبقى اكيد كلامها مع الناس له حكمة. اي ناس او وقال تكلمه ممكن تكلم المشركين؟ ما ممكن تقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وارد - 00:28:42

وارد في معنى الآية تقول لهم كده ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وجائز هي ما بتقولش الجملة دي. بتتكلم كلام تاني لأن الناس كانت بايات الله لا توقعن فهي الان ايه؟ ها - 00:29:05

توقع توقع ترسم الايقان هنا مش هييفيد بحاجة خلاص ما الدنيا خربت. اللي ما امنش مش نافع ايمانه واضح كده السر العجيب في قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:29:24

الدابة دي لو فكرت فيها تحتار فتعمل ايه؟ فتسكت تقول الله اعلم. يعني ايه؟ ارد علمها الى مين الى الله. دابة؟ ايوة دابة حقيقة؟

اية دابة حقيقة قال بتسم الناس - 00:29:51

بيتعلمها وعلى الانف والالية بتقول بتكلم الناس يبقى حاجة حقيقة مش وهم مش خيال مش مجاز مش كنایة شيء حقيقي طب ما حدش يضربيها طلقة ما هي الناس اللي هتعلّمهم هتفضحهم - 00:30:09

مش كده ولا ايه انا عرفت ان هي مسلا كانت في مصر علمت على كزا واحد. مسلا قبل ما تيجي عندنا السعودية نجهز لها طلقة وايه ها نضريها. ما حدش يكرهها مسلا - 00:30:31

ها طب بتاكل ايه ما اعرفش. طب بتبات في ايه ما تجيشه عليها ليلة البت الدابة دي. طب هتلف العالم او اعلم ها لا ده اية مستقلة ما هو الحديث زكر اهو زكرها ضد العشر زكرها - 00:30:46

وهي هنا ضمن الثلاثة لا لا ده قصة القساسة حاجة تانية هو في بعض اهل العلم بيقول ان هي الجساسة لكن لا الدابة اللي هنا مش الجساسة دابة دابة - 00:31:10

طيب ما هو زي ما قلنا كده مع تقدم العلم وبتاع مش عارف ايه ما حدش يضربيها طلقة ما حدش يسلط عليها اشعة ليزر ولا بتاع مش فيه حاجات بتموت كده - 00:31:25

او حاجات آآنووية مش فيه برضو حاجات زي كده ولا ايه ما حدش يجرؤ اصلا كلک اهو كل الكلام ده ممنوع ممنوع اصلا تكلمه زي ما يقول لك كده. جايز يكون من ضمن الكلام اللي بتقوله ان الناس كانوا بآياتنا لا - 00:31:37

قانون او مش من كلامها كده كلام تاني بس ديت القرآن بيقول بيعقب على الخروج وعلى الحال انتم ما كنتوش بتوقنوا كلامها من الاسرار في كلامها ان يا بشر يا متعلمين يا مسقفين لان خلي بالك - 00:32:00

كل يوم الارض عمالة العلم يزيد او اي حتى اذا اخذت الارض ها زخرفة واذينت وظن اهلها انهم ايه؟ قال يعني كل يوم الدنيا بتتطور تتطور بتتطور ومش راضيين تسمعوا كلام رب العالمين - 00:32:19

وهو يتلى عليكم طب احنا طلعننا لكم دابة تكلمكم. مش كلام رب العالمين تقيل على معدتكم مش راضيين تسمعوه. طب اسمعوا دي بقى طب سمعناها وحصلت ربكة وخوفنا هنؤمن مش نافع - 00:32:41

انت امين طاقمكنا خلاص قال لان سر الكلام ايه؟ بتكلم الناس ليه؟ بتكلم الناس اللي مش راضية تسمع كلام رب الناس اللي قالت من ايام سيدنا النبي لا تسمع لهذا القرآن والغوث - 00:32:59

طيب اسمعوا لدلي بقى. والقرآن طبعا كلام رب العالمين ما بيخلو شناس ده بيقطعوه ويتبولوا عليه. لا الدابة هتيجي بقى الدبة هتيجي. تعمل ايه تيجي على مناخيره وتكتب عليه كافر ولا تعلمه عالمة كده. لدرجة ان الحديث الاخير اللي انا ذكرته لكم اني - 00:33:20

الناس المخطومه دي اللي هي ايه بقى؟ اللي ممكن يكونوا امنوا امنوا. بس خلاص المعاد فات ايمانهم مش مقبول بس اتعلموا بيبיעوا وبيشتروا وبينزلوا السوق وبيبيعوا دواب بيبيعوا معيز وغم وابل وبقر وبيبيعوا - 00:33:44

حاجات في السوق المؤمنون بقى واحد يسأل الثاني انت شاري النعجة دي منين او الخروف ده شاري منين؟ يقول له انا شاري من رجال المخطوط قوم عرف مين الرجل المخطوم عرف - 00:34:03

عرف الرجل المخطوب يعني الرجل المفضوح. يعني الرجل الكافر اللي الدابة فضحته القرآن ما بيفرضش ما بيفرحش او ان كان ايام الرسول بيوضح اذا ما انزلت سورة عفوا يحدو المنافقون ان تنزل عليهم ها سورة تنبأهم بما تفضحهم عند نفسهم - 00:34:17

فاهم بس دلوقتي ما بيفرضش حد بيقرأه المؤمن والبر والكافر وياما الناس كارهاه وبتستدل بآيات منه ويعمل لك ان هو شيخ اسلام تيجي بقى الدابة تعمل فيه ايه بقى؟ لو عاش ده - 00:34:44

تعمله. يقوم ويؤمن بقرآن ويؤمن بالسنة ويقول بتبي يقول لا لا خلاص انت اتخطرت الايات ديت لما تزهر زي ما سيدنا النبي قال كده لا ينفع نفسها ايه؟ ايمانها - 00:34:59

ويتحرك الانسان اللي ادب علمته بين الناس وبيبع ويبيع ويشتري. اه ما هو لازم بيعيش حياته بقى امال هي عمل ايه يعني؟ هو كافر كافر

وخلالص بقى اشتريتها من الرجل المخطوم - 00:35:17

تكلم الناس تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون الدابة الدابة دي بصفة عامة اقل من البشر رتبة في الخليقة وبتكلمهم اه يتحقرهم بتأنيبهم في تعزيب ضمير وفي تعزيب نفسي - 00:35:32

يعني انت ما امنتش طب تعال اما اعلمك بقى زي ما بقول لك انا كده ما يقدرش واحد يجري من قدامها ما يقدرش يضربيها طلقة ليه معها حصانة؟ معها حصانة ربانية - 00:36:04

تبغ مين؟ مش تبع حد. اخرجنا لهم كفاية نون العزمه دي. اخرجنا لهم. مين يقدر يزيل ما اخرجه الله مين يقدر؟ اخرجنا لهم لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. فلما تعرض - 00:36:23

عن سماع كلام رب العالمين هتسمعوا هتسمع حاجات تانية تأزيك وتضرك فما تعرضش اقبل على كلام رب العالمين. اسمع وطبق ونفذ وعيشووا اه اه نعم من الارض اه. يبقى بقى الله ما احنا قلنا الله اعلم بتاكل ايه بتشرب ايه رايحة فين جاية مين بتنم فين الله اعلم هي حاجة اية من ايات ربنا وخلالص - 00:36:45

طب الحكمة من خروجها ايه الله اعلم برضو لكن هقول استلهem حكما او حكمة يربينا الله كيف يحيي الموتى اهو انتم بقى فيه ناس لان فيه ناس لحد اللحزة دي بتذكر البعض - 00:37:17

لأ شوفوا البعض اهو بقى اهي دابة اهي جت مين؟ جت من الارض. طب ما اجدادكم في الارض اجدادكم في زمن ربنا دي طلعت جد مين دي وابو مين وبنت مين اهي طلعت. يبقى اجازاتكم ايه؟ وانتم هتطلعوا. يبقى دي كيف يحيي الله الایه؟ سبحانه - 00:37:31

وتعالى اه والحكمة ايضاً توبيخ وتنجيم الكافرين اللي فيهem ما زالوا حتى اليوم على الكفر رغم كل ده ، رغم مسلا تيسير الاسلام وانتشار الاسلام، وقوة الاسلام برضو لأ يبقى فيها نوع من الایه - 00:37:48

من من العذاب النفسي لهؤلاء الناس ماشي في كثير من كتب التفسير او صفات للدابة وشكلها وديلها ودماغها ونزرها وودانها وال حاجات دي كل دي تفاصيل لم يرد فيها نص عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:38:15
فما سكت عنه القرآن والسنة نسكت وما تكلم عنه القرآن والسنة نتكلم. فالقرآن تكلم عن كلامها والسنة تكلمت عن ختمها للناس يقول الحافظ ابن كثير هذه الدابة تخرج في اخر الزمان - 00:38:37

عند فساد الناس وتركهم اوامر الله وتبديلهم الدين الحق يخرج الله لهم دابة من ارض قليل من مكة وقيل من غيرها قال ابن عباس والحسن وقد هذا وروي عن عن علي - 00:38:58

تكلمهم كلاما اي تخاطبهم مخاطبة تكلمهم وقال عطاء تكلمه فتقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ويقال ان هذا الكلام نقل ايضا عن سيدنا علي الایه دي فيها قراءتان - 00:39:16

تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. قرأت تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. قراءة نافع وابن كثير وابو عامر وابن عامر وابو جعفر تكلمه ان الناس مش كلامها بقى دي. ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - 00:39:36
بكسر الایه؟ الهمزة. ان القراءة الاخرى ان الناس اصبح اليقين بتاعهم ايه لا ينفعهم وانتهى الامر الا على الايمان على الايمان واللي على الكفر على الكفر - 00:40:06

رؤيه هذه الایات يوم يرون هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي البعض ايات رب يوم يأتي بعض ايات رب منهم الایه؟ الدابة كما في الاحاديس - 00:40:29

لا تكلم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا ان منتظرن خلاصة القول اننا نحن المسلمين يا اخوانا اني مهم قوي ان احنا نتبه لكلام رب العالمين - 00:40:49
لانه اذا كانت الدابة دب مخلوقة ولا مش مخلوقة مخلوقة صح هتموت برضو مع اللي هيموتوا هتموت معنا. اذا قامت الساعة هتموت مع الليمون تصعق وتموت عادي زي كل حاجة - 00:41:12

لكن القرآن الذي هو كلام الله والذى لا يموت الاولى ايه؟ نسمع له ولا نستنى لما تيجي الايه اه نسمع له نسمع له وننفذ والنهارده قبل
بكرة وزي ما باقول لك كده والله العظيم اووعى الشيطان يضحك عليك - [00:41:30](#)

ويخليلك تعزف عن سماع القرآن لاني انا بحب السورة الفلانية بس الايات الفلانية دهي مش عاوز تمر علي اقرروا من غيرها كده يعني
لأ اسمع كل حاجة يمكن في لحظة من اللحظات تحرك ايه - [00:41:49](#)

سوakin فيك وازا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجى
من يكذب بآياتنا فهم يوزعون نقف عند هزه الاية الكريمة ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا - [00:42:07](#)
وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:42:33](#)